تقرير الاحتفال باليوم الوطني للسلامة الطرقية

تفعيلا لبرنامج العمل التربوي السنوي للمؤسسة برسم الموسم الدراسي 2019-2020، و في إطار الاحتفال باليوم الوطني للسلامة الطرقية الذي يصادف 18 من فبراير من كل سنة، و تحت شعار " السلامة الطرقية، سلوك و تربية "، نظمت ..... يومه ..... 18 فبراير 2020 أنشطة تحسيسية و ترفيهية لفائدة متعلميها و متعلماتها تمحورت حول قواعد السلامة الطرقية ، و قد تميز الاحتفال بهذه المناسبة بحضور وازن.....، و الذين تفضلوا مشكورين ، إلى جانب أطر المؤسسة، بتأطير فقرات اليوم الاحتفالي.

هذا و قد تضمن برنامج الاحتفال الفقرات التالية:

1- افتتاح الحفل.
2- عرض فقرات فنية من أداء المتعلمين و المتعلمات بتأطير من أساتذتهم و أستاذاتهم.
3- تنظيم ورشات نظرية توعوية.
4- تنظيم ورشة تطبيقية توعوية.
5- إجراء مسابقات تربوية لمختلف المستويات حول قواعد السلامة الطرقية.
6- اختتام اليوم الاحتفالي بتتويج المتميزين و المتميزات.

و فيما يلي تفاصيل مختلف فقرات الاحتفال، مع جزيل الشكر و الامتنان لكافة الأطر التربوية على مجهوداتهم، و لعناصر الدرك الملكي بأغبالة الذين لم يترددوا في تلبية الدعوة للمساهمة في هذه المحطة التوعوية.

1- الفقرة الافتتاحية:

استهل اليوم التحسيسي بأداء تحية العلم على نغمات النشيد الوطني، بعدها تناول مدير المؤسسة الكلمة وضّح خلالها المغزى من الاحتفاء باليوم الوطني للسلامة الطرقية، باعتباره مناسبة للوقوف وقفة تأمل في آفة حوادث السير التي تخلف وراءها سنويا آلاف القتلى و الجرحى والمعاقين، لا سيما في فئة الأطفال بسبب جهلهم أو عدم احترامهم لقواعد السلامة الطرقية.

كما ذكّر مدير المؤسسة في معرض كلمته بوظيفة المؤسسة التعليمية التي لم تعد تقتصر على التعليم و التدريس، بل صارت تلعب دورا وظيفيا ذا بعد تربوي مجتمعي، و ذلك من خلال برمجتها لأنشطة موازية و لاصفية تستهدف ترسيخ قيم المواطنة و السلوك المدني، و تغرس السلوكات الإيجابية في نفوس الناشئة و تصحح السلوكات السلبية لديهم، و هو ما تتوخاه الأنشطة التحسيسية المبرمجة ضمن هذا اليوم الاحتفالي، باعتبارها تسعى لتعريف المتعلمين بحقوقهم و واجباتهم في الطريق، و تحفزهم على الالتزام بقواعد السلامة الطرقية في واقعهم المعيش.

2- عرض فقرات فنية:

تميزت المحطة الثانية من برنامج الاحتفال بتقديم عروض فنية (أناشيد، مسرحيات) تمحورت حول قواعد السلامة المرورية، و قد أبدع في أدائها متعلمو و متعلمات المؤسسة من مختلف المستويات بتأطير و إشراف من أساتذتهم و أستاذاتهم.

3- ورشات نظرية توعوية:

على إثر ذلك، و بتأطير من عناصر الدرك الملكي و الأطر التربوية، قام المتعلمون و المتعلمات بجولة تفقدية لمختلف أجنحة اليوم الوطني للسلامة الطرقية (قاعات دراسية عرضت فيها أسناد ورقية تتضمن معلومات و رسومات توضيحية حول قواعد السلامة الطرقية في مختلف الوضعيات (الراجلون، ركوب الدراجة ، ركوب السيارة ، ركوب الحافلة).

4- ورشة تطبيقية:

لإضفاء معنى على التعلمات النظرية التي اكتسبها المتعلمون خلال الورشات النظرية المشار إليها آنفا، تم تنظيم ورشة تطبيقية بساحة المؤسسة، قدم فيها عناصر الدرك الملكي شروحات وافية و إرشادات توجيهية تطرقت لمختلف العلامات المرورية و الإشارات الضوئية و قواعد استعمال الدراجات و عبور ممرات الراجلين ...

5- مسابقات تربوية:

تحفيزا للمتعلمين على الإبداع الذاتي، و تشجيعا لهم على الانخراط في برنامج هذا الاحتفال التربوي، و بإشراف من الأطر التربوية بالمؤسسة، تم تنظيم مجموعة من المسابقات التربوية المتنوعة و المناسبة لمختلف الفئات العمرية من المتعلمين و المتعلمات، و قد تمحورت تلك المسابقات كلها حول قواعد السلامة الطرقية و ذلك على الشكل التالي:

* المستويان الأول و الثاني : مسابقة أحسن تلوين.
* المستوى الثالث: مسابقة أحسن ملصق توعوي.
* المستويان الرابع و الخامس: مسابقة أحسن جدارية.
* المستوى السادس: امتحان رخصة السير.

في إطار إدماج تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، استفاد متعلمو و متعلمات المستوى السادس من عرض برنامج تفاعلي (المرشد في قواعد السلامة الطرقية)، تعرفوا خلاله على آفة حوادث السير، و تلمسوا من خلاله قواعد السلامة الطرقية في مختلف الوضعيات. و قد اختتم العرض باجتياز المتعلمين لامتحان نيل رخصة رمزية للسير.

6- اختتام الاحتفال بتتويج أفضل الإنجازات:

اعترافا بمجهودات المتعلمين، و تحفيزا لهم على الانخراط في مختلف البرامج التربوية القادمة، تم تتويج مجموعة من الذين تميزوا بأداءاتهم عبر مختلف محطات اليوم الاحتفالي، و ذلك بتسليمهم جوائز تشجيعية و شواهد تقديرية و رخص سير رمزية.